المحور 2. المحاضرة 5.

خطوات المنهج التاريخي

أولاً- ماهية منهج البحث التاريخي:

- ناصر الدين سعيدوني: "تهدف منهجية الباحث التاريخي إلى إعادة البناء التصوري للماضي من وقائع الحقائق والمعلومات المتوفرة، حسب خطة مضبوطة تعتمد فحص وتحليل سجلات الماضي ومخلفاته، مما يجعل منهجية البحث التاريخي ضرورة للتدريب على الكتابة ولتقدير ما يكتب من المواضيع التاريخية، لأن طرق المنهج التاريخي تقوم على تحليل الدليل القائم بين يدي المؤرخ وهو وثيقة انطلاقاً من طبيعة المادة المتوفرة ومواصفاتها للحقيقة التاريخية، وهذا ما يجعل التعرف على الحقيقة التاريخية وارتباطها بالموضوعية أمراً ضرورياً قبل استعراض الخطوات المتبعة في المنهج التاريخي"¹.
- عمار بوحوش: "المنهج التاريخي أو الوثائقي (Historical Méthod) يستعمل هذا المنهج الوثائق والمعلومات التاريخية وذلك بقصد الاستفادة من تجارب الماضي وأخذ دروس وعبر من تلك التجارب بحيث يستخلص الانسان العبرة، ويسترشد بتجارب الآباء والاجداد في الماضي. وهناك من يرى أنه لا يمكن فهم الحاضر إلا بدراسة الماضي وتطوراته لكي يمكن فهم الوضع الراهن والتنبؤ بما سيحدث في المستقبل. وتمثل ميزة هذا المنهج في كونه «يدرس الظاهرة القديمة من خلال الرجوع إلى أصلها فيصفها ويسجل تطوراتها ويحلل ويفسر هذه التطورات استناداً إلى المنهج العلمي في البحث الذي يربط النتائج بأسبابها»"².
- ليلي الصباغ: "إن موضوع منهج البحث التاريخي هو جزء من علمك الطرائق أو علم المنهجية (Méthodologie)...مجموعة الطرائق والتقنيات التي يتبعها الباحث التاريخي، المؤرخ، للوصول إلى الحقيقة التاريخية، وإعادة بناء الماضي بكل دقائقه وزواياه، وكما كان عليه في زمانه وبجميع تفاعلات الحياة فيه، وهذه الطرائق قابلة دوماً للتطور، والتكامل، مع تطور مجموع المعرفة الانسانية وتكاملها، ونهج اكتسابها"³.
- محمود درويش: "يسمى منهج البحث التاريخي أيضاً المنهج الاستردادي وهو الذي يقوم فيه باسترداد الماضي تبعاً لما تركه من آثاء، أيما كان نوع هذه الآثاء، وهو المنهج المستخدم في العلوم التاريخيو الأخلاقية، ويعتمد في الأساس على استرداد ما كان في الماضي ليتحقق من مجرى الأحداث، ولتحليل القوى والمشكلات التي صاغت الحاضر. ويعتمد على وصف وتسجيل الوقائع والأنشطة الماضية ودراسة وتحليل الوثائق والأحداث المختلفة، وإيجاد التفسيرات الملائمة والمنطقية لها على أسس علمية دقيقة، بغرض الوصول إلى نتائج تمثل

¹ سعيدوني، المرجع السابق، ص 29.

² بوحوش، دليل الباحث في المنهجية، ص 24.

³ ليلي الصباغ، المرجع السابق، ص 3.

حقائق منطقية وتعميمات تساعد في فهم الماضي، والاستناد على ذلك في فهم بناء حقائق للحاضر وكذلك الوصول إلى قواعد للتنبؤ بالمستقبل⁴.

■ رشدي فكار: قدم تصورا خاصا للمنهج التاريخي من خلال تطبيقه على حقل العلوم الاسلامية، ويقسمه إلى قسمين؛ أولا: "المنهج التاريخي كطريقة بحث"، وهو الذي يعنى بالتأريخ للعلوم جميعها عبر التساؤلات الثلاثة: كيف نشأ؟ وكيف تطور؟ ثم كيف آل؟ ثانيا: "المنهج التاريخي كقدرة شرح"، وهذا يخص الدراسات التاريخية، ولا يمكننا الاستعانة به عند دراسة كل الظواهر السايسية لسبب بسيط يعود إلى أن هذا المنهج فيه ثلاثة مستويات: أ- منهج المؤرخ ب- منهج عالم التاريخ ج- فلسفة التاريخ⁵

ثانيا- خطوات منهج البحث التاريخي:

يهدف البحث التاريخي إلى صنع معرفة علمية من الماضي الانساني، وهي تستند إلى طرائقية عقلانية، ومتسلسلة، توصلنا إلى الحقيقة التاريخية بقدر ما تسمح به الظروف التي تخضع لها، وهذا العمل جد شاق للباحثين المتخصصين، ومعقد لضرورة اتباع خطوات منهجية محددة وموحدة في التخصص الوسيط خاصة، وعليه خطوات منهج البحث في لتاريخ تشمل الآتي:

I. اختيار الموضوع:

أول خطوة منهجية في البحث التاريخي هي اختيار موضوع الدراسة، وهي من أهم الخطوات المنهجية لأنه وجب أن يتصف هذا الأخير بخصائص نذكر منها: -ضمن تخصصه - مختارا بذاتية أو بتوافق مع مشرفه إذا كان هذا البحث ضمن متطلبات أكاديمية - قابلا للبحث والتقصي - واضح الاطار الزماني والمكاني - ذو هدف وجديد - غير مكرر أو دراسة سابقة - له حدود البداية والنهاية - له مصادر ومراجع لا تقصي الباحث في منتصف بحثه فتؤدي به إلى تركه أو الانسحاب من اكماله. وغيرها من ضوابط⁶.

II. تحديد الاشكالية:

بعد أن يختار الباحث في اختصاصه الظاهرة المراد تقصيها برغبة شخصية، يسعى بعدها إلى الشعور بإشكالية بحثه ومحاولة تحديدها، وتكون المميز للبحث المطروق عن دونه من البحوث التي تعالج أو عالجت نفس المشكلة أو المسألة، كما تمثل وجهة نظر خاصة بالدارس للموضوع، ومحطة هامة وأساسية لنجاح البحث في المسألة، ولا يختلف إثنان في أن أي بحث لا يمكن معالجته دون صياغة إشكالية ينطلق منها الطالب أو الباحث للإجابة عليها، وبالتالي فلا إشكالية دور مهم في إخراج عمل بحثي-تاريخي متكامل منهجيا وعلميا، بالمقابل، تحديدها يعد أمرا غاية في الصعوبة، لهذا من الواجب أن تصاغ بشكل صحيح ودقيق، حتى يكتب النجاح للبحث، بحيث

⁴ محمود درويش، المرجع السابق، ص 71.

⁵ رشدي فكار، لمحات عن منهجية الحوار والتحدّي الاعجازي للاسلام، مكتبة التقدم عابدين، القاهرة، 1982م، ص 13-14؛ بوحوش وآخرون، المرجع السابق، ص 124-125؛ مالية بصال، المرجع السابق، ص 15.

⁶ ليلي الصباغ، المرجع السابق، ص 143؛ ناصر الدين سعيدوني، المرجع السابق، ص 32.

تساهم الاشكالية في تحديد إطار البحث للباحث، كما تعتبر النواة والقاعدة المتينة التي يؤسس عليها البحث، خاصة وأنها تحتل البحث كاملا في سؤال واحد قابل للبحث فيه والاجابة عليه. ولاشكالية البحث التاريخي جملة من المحددات الواجب توافرها، نلخصها فيما يلي:

- أن يتوفر فيها جانب الوضوح. - أن تكون دقيقة، وموجزة. - أن تصاغ الإشكالية بالتدرج من العام إلى الخاص. - أن تحمل في طياتها متغيرات الدراسة. - أن تثبت أهميتها العلمية حتى تكون جديرة بالبحث والتقصي للإجابة عنها. - أن تكون قابلة للتقصي والبحث والاجابة والتحقيق، فلا يمكن أن تعالج إشكالية لمسألة غير قابلة للحل أو الاجابة، بمعنى أن تكون إشكالية البحث واقعية وليست خيالية. - أن تكون ذات صلة بمجال البحث المطروق، وتلائم توجهاته. - أن تكون هادفة لكشف والافصاح عن الجديد في الموضوع المطروق.⁷

III. جمع المادة التاريخية:

أ- المصادر: هي كل معلومة مستقاة من شخص عايش أو عاصر الحدث أو كان طرفا فيه، أو نقله، وتنقسم كما يرى الكثير بين المصادر الأولية والثانوية، لكن الأصل في المصادر بحسب رأي مجزئ بين: المصادر الوثائقية (الوثيقة)، المصادر النصية (النص)، والمصادر الشفوية (المرويات الشفوية):

أ-1- الوثائق: هي كل إصدار أو مراسلة تؤدي غرضا يوميا غير الغرض المعرفي، وتكون المعلومة فيها عفوية، وغير قابلة للتحريف أو التغيير (تبقى على شكلها الأصلي)، وأي تحريف فيها أو المساس بمحتوياتها يعتبر شيئا خطيرا، وتزويرا صارخا للتاريخ بشتى تخصصاته. ومن نماذج لوثائق التاريخ الوسيط، نذكر:

- وثائق البردي: وهي وثائق مصرية المصدر، يتحصل عليها من غلاف نبات البردي الذي يتم تجفيفه ثم الكتابة عليه، وعرفت الكتابة عليه من الجهتين خلال عهد عبد الملك بن مروان باللغتين اليونانية واللغة العربية، وقد وجدت بها أخطاء وتصحيحات بسبب أخطاء الترجمة إلى العربية، خاصة وأن في بداياتها كانت لغة بسيطة بدون تنقيط، ومن النماذج في هذا الصدد عن البرديات مثلا ما كتبه أدولف جروهمان من خلال مؤلفه حول أوراق البردي العربية، وكذا ما جمع من مراسلات حاكم مصر قرّة بن شريك العبسي من قبل جاسر بن خليل أبو صافية⁸.

- وثائق الجنيزة: هي عبارة عن وثائق ورقية كتبت بالعربية والعبرية تخص الجماعات اليهودية⁹، وقد تم اكتشافها بمعبد يهودي نهاية القرن 19م، وتم حفظها ببريطانيا و الو.م.أ، وتشمل هذه الوثائق مجالات جغرافية لمصر، بلاد المغرب الاسلامي، الاندلس، الشام، العراق، وبيزنطة. إن لهذه الوثائق أهمية بالغة في دراسة تاريخ اليهود، مسالك تجارتهم، ووضعتهم الاجتماعية، والاقتصادية ببلاد المغرب الاسلامي، وتحديدًا بإفريقية (تونس)، بالأخص إذا ما

⁷ ليلي الصباغ، المرجع السابق، ص 146-147؛ عمار بوحوش، دليل الباحث، ص 11؛ عمار بوحوش وآخرون، المرجع السابق، ص 38؛ مالة بصال، المرجع السابق، ص 16

⁸ برديات قرّة بن شريك العبسي، تح: جاسر بن خليل أبو صافية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، الرياض، 2004م.

⁹ وثائق الجنيزة اليهودية في مصر، تر: سعيد العكش وجهلان اسماعيل، المركز القومي للترجمة، 2017م.

عرفنا أن محتوياتها تتمثل في مراسلات تجارية، عقود زواج، دفاتر حسابات، استشارات دينية... إلخ¹⁰، ومن الذين كتبوا حول هذه الوثائق نجد: جواتاين (S. D. Goitein) في دراسته حول مراسلات يهودية في العصر الوسيط¹¹. باكار كولن (Colin.F. Baker) و مايرة بولياك (Meira Bolliack) في دراستهما حول مجموعة وثائق الجنيزة بكامبردج¹².

- الوثائق القضائية: هي عبارة عن وثائق رسمية لسجلات العدول، والمحاكم الشرعية، وتدون فيها عقود الزواج، والطلاق، وغيرها، ومن أمثلتها سجلات غرناطة الناصرية وبالقاهرة، ووثائق الحرم الشريف بالقدس، سجلات الشافعية بالاسكندرية. أما في بلاد المغرب الاسلامي فتوجد وثائق لكن للأسف مبعثرة، ومن أهمها وثائق سجلات توزر بالجريد التونسي.

- العقود الموثقة: تغيب هذه الوثائق بشكل لافت لغياب أرشيفها المحفوظ، وهي وثائق تفيد كاتب التاريخ من معرفة كيف كانت تحرر وتوثق العقود. لقد كان عدده قليل ومحدود، ويتحدث أغلبها عن توثيق المعاملات المالية، ومن أمثلتها ما توفر من عقود (عقدين) على العهد المريني بمجالات بسكرة.

- الوثائق البحرية (الأوربية): تنتشر هذه الوثائق فيما وراء البحار، وهي المدن البحرية ذات المراكز المهمة تاريخيا وأرشيفيا، وربطت خلال فترات طويلة مع بلاد المغرب الاسلامي علاقات بحرية وتجارية ضاربة في القدم، وفيها دونت الكثير من معاهدات السلم خلال الحروب التي دارت بين الايبيرية والمسلمين، وكذا معاهدات التجارة بين المدن المتوسطية و مدن نذكر منها: جنوى، بيتزا، البندقية، باليرمو، سرقسطة، أمالغي، نابولي¹³.

- الوقفيات: أو الجبوس، وهي سجلات وقف لأشخاص نقلوا وحبسوا ممتلكات وأشياء لصالح ما، وقد عثر على كم هائل من هذه السجلات في مصر خلال العهد المملوكي، أما في بلاد المغرب الاسلامي فكانت قليلة، وعثر فقط بمدينة قسنطينة على 3 دفاتر (سجلات) من العهد الحفصي حملت كتابات توثيقية لـ 4 وقفيات¹⁴.

- الشواهد: هي عبارة عن كتابات تذكارية نجدها في الغالب بـ:

- المساجد الأثرية؛- أبواب ومداحل المدن؛- المنشآت العامة؛ - التحصينات العسكرية (قلاع، حصون، أبراج... إلخ)؛

¹⁰ بصديق عبد الكريم، "أهمية وثائق الجنيزة في تدوين التاريخ الاقتصادي لبلاد المغرب الإسلامي في العصر الوسيط"، مجلة الانسان والمجال، 7-1 (2021)، ص 186-210.

¹¹ Letters of Medieval Jewish Traders. Translated from the Arabic with introductions and notes by S. D. Goitein. Princeton, Princeton University Press, 1973.

¹² Colin.F. Baker & Meira Bolliack, Arabic and Judaeo-Arabic Manuscripts in the Cambridge Genizah Collections Arabic Old Series (T-S Ar.1a-54), New York : Cambridge University Press, 2001.

¹³ - El Archivo Histórico de Protocolos de Barcelona.

¹⁴ صالح بن قربة وآخرون، تاريخ الجزائر في العصر الوسيط من خلال المصادر، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية والثورة الأول نوفمبر، الجزائر، 2007م، 125-128.

- الأضرحة الجنائزية: وهي نقوش وكتابات تذكارية على شواهد القبور، ولها دور مهم في كتابة التاريخ الاجتماعي والعمري والاقتصادي: - عدد الوفيات؛ - الوضعية الصحية (أوبئة، فيضانات، زلازل،...)؛ - الوضعية الأمنية (حروب خارجية، حروب داخلية،...) - أسماء ومهن وحرف الاعيان؛ - الفن الجنائزي المعتمد؛ - إلخ من الفوائد المستقاة منها.¹⁵

أ-2- النصوص المصدرية (الأدبية): التاريخ يكتب من الوثائق، وفي غياب الوثيقة نلجأ إلى النصوص كمصدر لبحوثنا التاريخية، وهي نوعان: نصوص أساسية تعتمد على معاصر للحدث، وأخرى ثانوية تعتمد على النقل عن طريق: العنينة (عن...)، السمع (سمعت...)، نقل الحديث (حدثني..)، ونقل القول (قال لي...)، إلى آخره من طرق نقل المعلومة والخبر، أو اعتماد المصنفات الأساسية والنقل عنها بشكل حرفي في كتابة المصدر الثانوي. نماذج نصوص التاريخ الوسيط:¹⁶

ومن فروع النصوص المصدرية في التاريخ الوسيط نذكر أربعة أقسام، ويتم تحديد المصدر الأساسي فيها من الثانوي انطلاقاً من الحدث وروايته في الكتاب مقارنة بتاريخ وفاة صاحب الكتاب، وهي:

- **الإخبارية:** كل ما يتعلق بإنتاج معرفي يدون أخبار الماضي.¹⁷

- **الوصفية:** وهو كل ما تعلق بإنتاج معرفي جغرافي، وهي ثلاث أصناف: - كتب المسالك والممالك - كتب الرحلة - كتب العجائب والغرائب.¹⁸

- **الفقهية:** هدفها ضوابط متعلقة بالعبادات والمعاملات، ويمكن حصرها في ثلاث أصناف: - كتب الفقه والاحكام - كتب النوازل - كتب الحسبة.¹⁹

- **المناقبية:** وهي كل إنتاج معرفي يدون للولايات وفيها نجد المحاسن والكرامات للأشخاص، وما يهم كتاب التاريخ في هذا النوع من المصادر هو معلومات حول المأكولات، المشروبات، المدن، الأعلام، الأريطة، الزوايا، الانتاج العلمي، التلاقح الثقافي، ومعلومات غير مباشرة أخرى.²⁰

¹⁵ بناجي مليكة، "الخط الكوفي الأندلسي من خلال الكتابات الشاهدية والتأسيسية من القرن الثالث الهجري الى بداية القرن السادس الهجري"، مجلة جسر المعرفة، 7-3 (2021)، ص 399-420؛ حداد أحمد ورويح سمير، "الكتابات الشاهدية في بلاد المغرب الإسلامي من القرن الخامس الى الثامن الهجري - الخط الكوفي أمودجا -"، مجلة المعرفة، 8-4 (2023)، ص 202-234.

¹⁶ محمد المنوني، المصادر العربية لتاريخ المغرب، منشورات كلية الآداب والعلوم الانسانية، الرباط، 1983م، ج1.

¹⁷ * تاريخ خليفة لصاحبه خليفة بن خياط العصفري. * فتوح مصر والمغرب والأندلس لصاحبه ابن عبد الحكم. * تاريخ إفريقية والمغرب لصاحبه الرقيق القيرواني. * الكامل في التاريخ لابن الأثير الجزري.

¹⁸ * كتاب البلدان لليعقوبي. * صورة الأرض لابن حوقل النصيبي. * نزهة المشتاق للإدرسي. * رحلة ابن جبير .

* رحلة بن بطوطة.

¹⁹ * المدونة الكبرى لسحنون. * كتاب الأموال للداودي. * النوادر والزيادات لابن زيد القيرواني. * كتاب الأرضيين لابي العباس الفرسطائي. * دعائم الاسلام للقاضي النعمان. * تحفة الناظر للعقباني. * المعيار المغرب للونشريسي.

²⁰ * المقصد الشريف لعبد الحق الباديسي. * مناقب أبي اسحاق الجينياني لابي القاسم الليدي. * كتاب المستفاد في مناقب العباد للتميمي الفاسي. * كتاب عنوان الدراية للغيريني. * النجم الثاقب لابن سعد التلمساني. * المناقب المرزوقية لابن مرزوق.

أ-3- الروايات الشفوية (الشهادة/المذكورة): هذا النوع من المصادر يتم اللجوء إليه في غياب الوثيقة والنص، والاعتماد عليه يحتاج إلى تدقيق كبير للمعلومة، لأن الشهادة أو الذاكرة الجماعية قد تتناقض في بعض الأحيان بين للمصدرين الذين يقدمونها، وعليه بناء بحث تاريخي وفق نصوص شفوية قد لا يجذب كثيرا عند باحثي التاريخ لأنه يحتاج إلى رواية شفوية أو شهادة موثوقة²¹.

ب- المراجع: يعتمد الطالب على المراجع سواء بلغة البحث أو باللغات الاجنبية المتعارف عليها بين باحثي التاريخي، ويبرز تنوع المراجع بالبحث مجهودات الطالب لتقصي كل ما يتعلق من بحثه بالأخص آخر الاصدارات، كما تدل على سعة اطلاعه، وإمكانيات التحدي الكبيرة لديه لإخراج عمل مرموق علميا ومنهجيا. ويستفيد الطالب من المعلومات الموجودة في المراجع إذا ما جاءت بجديد غائب بالمصدر بشتى أصنافه، ولا يجب بأي حال من الأحوال الاعتماد على مراجع استعملت نفس المصادر التي جمعها الطالب لأن الاولوية للمصدر²².

IV. نقد المادة التاريخية²³:

النقد الظاهري (الخارجي): يهدف أساسا إلى إثبات صحة الأصل للوثيقة والتأكد من صحته وسلامته من أي تزيف أو تحريف طارئ عليه، والتثبت من أن أصلته كما وضعه صاحبه اول مرة، وينقسم إلى:
-نقد التصحيح. -نقد المصدر²⁴.

* النقد الباطني (الداخلي): يهدف إلى الوصول إلى المقبول من المعلومات التاريخية المتحصل عليها من الوثائق والاصول التاريخية، فهو يهتم بأمانة المؤلف ودقة معلوماته ونظرته إلى الاحداث، وينقسم إلى قسمين:
-النقد الباطني الإيجابي. -النقد الباطني السلبي²⁵.

V. التركيب التاريخي:

يتم عن طريق جمع الحقائق بعد صياغتها وترتيبها زمنيا في مجموعات متجانسة، وتصنيفها حسب طبيعتها الداخلية، وإيجاد علاقة لها ضمن الهيكل العام للبحث التاريخي للوصول إلى نتائج ذات معنى تكسب التركيب التاريخي صفة الإيضاح والتحليل والاستنتاج والاجتهاد²⁶.

VI. الانشاء التاريخي:

²¹ نماذج لمذكرات وشهادات تاريخ الجزائر:

* مذكرات أحمد بن بلة (إملاء روبيير ميرل). * مذكرات روح الاستقلال/ مذكرات كفاح للحسين آيت أحمد. * مذكرات شاهد على القرن لمالك بن نبي. * مذكرات من المناضل السياسي إلى القائد العسكري لعلي كافي. * مذكرات نصف قرن من الكفاح للطاهر زيري. * مذكرات مصالي الحاج.

²² * الكتب المطبوعة. * القواميس والمعاجم. * المجلات والدوريات والجرائد. * المؤتمرات، الملتقيات، الندوات، الورشات. * المذكرات والأطروحات. * المراجع الالكترونية: [المؤلف، تاريخ نشر المرجع الالكتروني، عنوان المرجع الالكتروني، تاريخ الاقتباس من موقع الويب، رابط موقع الويب (URL)].

²³ حسن عثمان، المرجع السابق، ص 81؛ عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، ص 186-221.

²⁴ موريس أنجرس، المرجع السابق، ص 139؛ حسين الجبوري، المرجع السابق، ص 145-146؛ ناصر الدين سعيدوني، المرجع السابق، ص 40.

²⁵ ناصر الدين سعيدوني، المرجع السابق، ص 44؛ ليلي الصباغ، المرجع السابق، ص 190؛ موريس أنجرس، المرجع السابق، ص 140.

²⁶ ناصر الدين سعيدوني، المرجع السابق، ص 47.

إن كل الاجراءات السابقة التي قام بها الباحث أو المؤرخ قد انتهت به إلى مجموعة من المعارف والحقائق، منظمة في هيكل تصنيفي من اختيار الباحث أو المؤرخ، وهنا لم ينته هذا الاخير من اخراج مخطوطه البحثي إلى العلن، وما ينقصها هنا هو تدوين البحث ورقنه، لأن من اعده ليس فقط مؤرخا ومحققا وجامعا للمادة التاريخية، إنما هو كذلك كاتباً ومدوناً تاريخياً، ويحتاج هنا إلى الباحث إلى عرض ما جمعه في أفكار سليمة بلغة راقية ودقة في الاسلوب وصحة المبنى، ويحتاج هنا إلى إجادة اللغة، وامتلاك ملكة أسلوب في الكتابة والعرض والتحليل، والنقد مما يوحي بحضوره ضمن تراتبية بحثه بشكل دائم؛ مع ضرورة التنبيه إلى أن نتائج البحث الموصل به ما هي إلا حقائق نسبية، لذا لا بد عليه من التنبيه خلال الكتابة إلى إلغاء مصطلحات الحد النهائي للمعلومة، وحتى الالفاظ ذات البعد السوقي، وأيضاً اعتماد مصطلحات الفترة والتخصص، فلا يجوز لباحث في التاريخ الوسيط ذكر مصطلح الايالة أو الاستعمار، أو الانكشارية، لأنها مصطلحات بعيدة عن تخصصه²⁷.

VII. التقنيات العملية والأعمال الختامية في البحث التاريخي:

التقنيات التي يتوجب الأخذ بها عند الصياغة التاريخية تتصل بشكل البحث، ووضع البطاقات، وإثبات المصادر، وطريقة التوثيق والتهميش والاقتباس، وإثبات المصادر والمراجع ضمن قائمتها الخاصة بها، وإثبات الملاحق الضرورية، وفهارس البحث من فهرس الاماكن والقبائل والمدن، والنخب والجماعات وما إلى ذلك من فهارس، وهو ما يصطلح عليها بالأعمال الختامية بالبحث²⁸.

²⁷ ناصر الدين سعيدوني، المرجع السابق، ص 47-49؛ ليلي الصباغ، المرجع السابق، ص 274.

²⁸ عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية، ص 83-96؛ ناصر الدين سعيدوني، المرجع السابق، ص 53-73.